نشرة الأحد

تصدرها رعيّة القدّيس جاورجيوس – زوق مكايل

العدد ٢٥٨ **الأحد ١٠ كانون الأول ٢٠٠٦**

الأحد الثاني عشر بعد عيد ارتفاع الصليب الكريم والمقدّس

وتذكار القدّيسين الشهداء ميناس وأرموجانيس وإفغرافوس

نشيد القيامة (باللحن الثاني)

لمّا نـزلت إلى الموت، أيها الحياة الخالدة، أمت الجحيم بسنى لاهوتـك. ولمّـا أقمت الأموات من تحت الثرى، صرخت جميع قوات السماويين: أيها المسيح إلهنا، يا معطي الحياة، المجد لك.

نشيد القديسين الشهداء (باللحن الثامن)

إنّ شهداء المسيح أماتوا بالقناعة ثورات الأهواء ونـزواتها المتقدة. فنالوا موهبـة شفاء المرضى وصنع العجائب، في الحياة وبعد الممات. فيا للمعجزة الغريبة حقا! إنّ عظاما مجردة تنبع الأشفية. فالمجد لإلهنا وحده.

نشيد شفيع الكنيسة

القنداق لتقدمة عيد الميلاد (باللحن الثالث)

اليوم العذراء تأتي إلى المغارة، لتلد الكلمة الذي قبل الدهور، ولادة تفوق كـلّ وصف: فاطربي أيتها المسكونة إذا سمعتِ، ومجدي مع الملائكة والرعاة، من شـاء أن يظهر طفلاً جديدا، وهو الإله الذي قبل الدهور.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل أفسس (٦: ١٠-١٧)

يا إخوة، تشددوا في الرب وفي قُدرةِ قوته. إلبسوا سلاح الله الكامل، لتستطيعوا مقاومة مكايد إبليس. فإنّ مصارعتنا ليست ضد دم ولحم، بل ضد السلطات، ضد سائدي العالم، عالم ظلمة هذا الدهر، ضد قوى الشر الروحية في السماويات. فلذلك خذوا سلاح الله الكامل، لتستطيعوا المقاومة في اليوم الشرير، حتى إذا تمّمتم كلّ شيء تثبتون. فانهضوا إذًا وشدوا أحقاءكم بالحق، والبسوا درع البر، وانعلوا أقدامكم باستعداد إنجيل السلام. واحملوا فوق هذه كلّها ترس الإيمان، الذي به تقدرون أن تطفئوا جميع سهام الشرير المُلتهبة. واتخذوا خوذةَ الخلاص وسيف الروح، الذي هو كلمةُ الله.

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير (١٨: ١٨-٢٧)

في ذلك الزمان، كان يسوع يعلّم في أحد المجامع يوم السبت، وإذا امرأةٌ بها روح مرض منذ ثماني عشرة سنة، وكانت منحنية لا تستطيع أن تنتصب البتة. فلما رآها يسوع دعاها وقال لها: يا امرأة أنتِ مطلّقة من مرضك. ووضع يديه عليها، وفي الحال استقامت وجعلت تمجد الله، فقال رئيس المجمع للجمع، وهو مغتاظ لإبراء يسوع في السبت: لكم ستة أيام ينبغي العمل فيها، ففيها تأتون وتستشفون، لا في يوم السبت. فأجابه الرب وقال: يا مرائي، أما يحل كلّ واحد منكم ثوره أو حماره في السبت من المذود وينطلق به فيسقيه؟ وهذه ابنة إبراهيم التي ربطها الشيطان منذ ثماني عشرة سنة، أما كان ينبغي أن تطلق من هذا الرباط يوم السبت؟ ولمّا قال هذا، خزي جميع مقاوميه، وفرح الجمع كلّه بجميع الأمور المجيدة التي كانت تجري على يده.

حشرة الحُباحِب

(الحُباحب هو ذباب ذات ألوان يطير في الليل وفي ذنبه شعاع كالسراج. ما يرى في ذنبه كأنه نار).

لمّا ولد يسوع في مغارة بيت لحم، كان الظلام في المغارة حالكًا، إلى درجة لم تمكّن مريم العذراء من أن تقمط ابنها الوليد، مخافة من أن يتسلّل البرد إلى جسمه الطري. وكان هنالك بين القش حشرة ذات قلب رقيق، لمحت قلق العذراء، ففكّرت الحشرة كيف تساعد مريم بقليل من النور لتقمط ابنها.

سارت الحشرة إلى باب المغارة، إلى فرجة صغيرة فيه تسلّل منها شعاع من ضوء القمر. تقدمت من الشعاع وأخذت من ضوئه ما استطاعت حمله وعادت أدراجها من حيث أتت والضوء يتراقص تحت جناحيها، حتى إذا وصلت إلى مريم العذراء، تعلّقت بهدب ثوبها، وراحت تصعد رويدا رويدا حتى بلغت ركبة مريم العذراء. ومن على الركبة، صوبت الضوء على الطفل يسوع. لمعت عينا العذراء فرحا، وكذلك الطفل، وأسرعت مريم إلى الأقماط تربطها. ثمّ مدت يدها إلى الحشرة الصغيرة، وحملتها على إصبعها مغتبطة شاكرة. ثمّ قربتها من وجه الطفل، فبانت ملامحه، ورأتها العذراء للمرة الأولى، فابتسمت له. وإذ بصوت الملائكة ينشد: المجد لله في العلى...

ثمّ نظر يسوع إلى الحشرة على إصبع أمه مريم وقال لها: أيتها الحشرة الكريمة، شعاع القمر الذي جلبته لي ولأمي، أهبك إياه. فمن الآن وصاعدا، تحملين هذا الضوء معك، ليشع على جسمك أينما كنتِ.

ومنذ تلك اللحظة، سمى الشعب تلك الحشرة "يراعة" أو "حباحب" مكافأة لها على قلبها الطيب.

جدل على باب السماء

توفّي كاهن ومثَلَ أمام القديس بطرس يريد أن يدخل السماء. رحب به مار بطرس وأمر ملاكًا بأن يحضر ملف الكاهن ليطّلع على حياته وأعماله. وبعد أن قرأ

الملف كاملاً قال للكاهن: حياتك لا بأس بها، إنما يجب عليك أن تقضي ١٥٠ أسبوعا في المطهر.

احتج الكاهن، وكان يود أن يدخل السماء مباشرة، فحن عليه مار بطرس وقال له: نظرا إلى ما عانيته من آلام الروماتيزم في حياتك، أعطيك خصم ٣٠ بالمائة. لكن الكاهن لم يكتفِ وبدأ يجادل مار بطرس ويطلب أن يدخل السماء مباشرة. وتعب مار بطرس من إصرار الكاهن، لكن الكاهن أصر على استئناف الحكم إلى يسوع المسيح الكاهن الأزليّ. وبعد أخذٍ ورد، اتصل مار بطرس بيسوع المسيح وقال له: هنا كاهن لا يقبل بحكمي ويريد أن يرفع شكواه إليك شخصيا.

وبعد بضعة دقائق وصل يسوع المسيح فرأى الكاهن وسأله ماذا يريد. أجاب الكاهن: عندي ثلاثة أسباب لاستئناف الحكم. فقال له يسوع: قل. أجاب الكاهن: يقول تلميذك يوحنا: في بيت أبي منازل كثيرة، وأنا ذاهب لأعد لكم مقاما... فكيف أقتنع بأنك يا يسوع في السماء منذ أكثر من ألفي عام، لتعد لي مكانا في المطهر لا في السماء. أجاب يسوع: حسنا، أكمل. فقال الكاهن: قلت أنت على لسان تلميذك يوحنا: إنّ الذين أحببتهم أريد أن يكونوا حيث أكون أنا. فكيف تكون أنت على عرشك في السماء وكاهنك يتألّم في المطهر؟. ابتسم يسوع وقال للكاهن: أكمِل. أجاب الكاهن: يقول لوقا الإنجيلي إنك وعدت تلاميذك بأنهم سيأكلون ويشربون معك على مائدتك في ملكوتك. وملكوتك هو السماء، فهل هيأت لي مائدة في المطهر؟

ابتسم يسوع مجددا وسأل الكاهن: والآن ماذا تريد بعد هذا الدفاع المستميت؟ أجاب الكاهن: أريد فقط أن أكرر ما قاله رسولك متى حين كتب: أنا لست أهلاً... ولكن حسبك يا رب أن تقول كلمة...

وضحك يسوع وربت على كتف الكاهن وقال له: ليكن لك بحسب إيمانك. قال هذا وأشار إليه أن يتبعه. وسلك يسوع درجا خفيا والكاهن يسير وراءه، وما هي إلاّ لحظات حتى وجد الكاهن نفسه في السماء...